

الإدارة العامة للمصالح الجوية والبحرية

الإنجازات المسجلة سنة 2017:

1- في مجال حماية السواحل من الانجراف البحري شهدت سنة 2017 أهم الإنجازات التالية:

العدد الرتبي	الولاية	بيان المشروع	قيمة الصفقة (أ.د.)	نسبة تقدم المشروع	الملاحظات
1	المهدية	أشغال فتح المسطح المائي لسبخة بن غياضة على البحر	10 323	%80	من المتوقع انتهاء الأشغال في شهر فيفري 2018
		أشغال حماية شاطئ سلقطة من الإنجراف البحري	732	%100	تم الاستلام الوقتي للأشغال-أوت 2017
		أشغال حماية شواطئ المهديّة من الإنجراف البحري القسط 5	560		بداية الأشغال
2	نابل	أشغال حماية شاطئ المامونية من الانجراف البحري	1 208	%100	تم الاستلام الوقتي للأشغال في 19 جوان 2017
3	صفاقس	أشغال حماية شواطئ صفاقس (جبنيانة) من الانجراف البحري-قسط 1	-		انطلاق المشروع بداية سنة 2018 المصاغة على الصفقة بتاريخ 2017/12/28
4	مدنين	أشغال حماية شاطئ حومة السوق جربة و أجيم من الانجراف البحري (ط م 941)	389	%100	الاستلام الوقتي للأشغال-2 نوفمبر 2017

5	تونس	دراسة تّمين و تهيئة سبخة السيجومي	529	80% من المتوقع انتهاء الدراسة في شهر مارس 2018
6	عدة ولايات	الملك العمومي البحري دراسات خاصة بالهياكل البحرية	إعداد دراسات حول حماية الشريط الساحلي من الإنجراف البحري قبل القيام بالأشغال	تحديد الملك العمومي البحري بعدة ولايات

بخصوص مشروع تّمين و تهيئة سبخة السيجومي:

يندرج مشروع تّمين و تهيئة سبخة السيجومي في إطار تنفيذ قرار المجلس الوزاري المضيق المنعقد بتاريخ 12 ماي 2015 حول الوضع البيئي بالبلاد والذي أوصى بوضع تصور عملي بخصوص مشروع تهيئة سبخة السيجومي نظرا للوضع البيئي المتدهور بالسبخة وانعكاساته على السكان المحيطين بها بصفة خاصة وعلى التطور العمراني والوضع البيئي بتونس الكبرى بصفة عامة.

وفي هذا الإطار انطلقت وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية منذ 28 سبتمبر 2015 في إعداد دراسة تّمين و تهيئة سبخة السيجومي عن طريق مكتب دراسات مختص في الهندسة المائية والبيئية بكلفة 529 ألف دينار.

وقد تم الانتهاء من المرحلة الاولى للدراسة المتعلقة بالتشخيص وفرضيات التهيئة والتي تم عرضها على أنظار المجلس الوزاري المضيق بتاريخ 18 أفريل 2017 الذي أقر الموافقة على مشروع تهيئة و تّمين سبخة السيجومي طبقا للفرضية الثالثة المتمثلة في الإبقاء على مساحة المنطقة الرطبة في حدود 1850 هكتار مع إزالة التلوث بالسبخة وإحداث حوض مائي دائم واستغلال ضفاف السبخة على مساحة حوالي 750 هكتار لتّمينها وخلق فضاءات للتجهيزات العمومية والمناطق الترفيهية والسكن وخلق مواطن شغل بالجهة الغربية لتونس العاصمة.

كما تم خلال سنة 2017 إعداد التقرير التفصيلي للفرضية الثالثة لتهيئة سبخة السيجومي ودراسة المؤثرات على المحيط والتقرير الأولي لدراسة الجدوى الاقتصادية والتركيبية المؤسساتية موضوع المرحلة الثانية من الدراسة.

بخصوص مشروع سبخة بن غياضة بالمهدية:

يتمثل مشروع سبخة بن غياضة بالمهدية في استصلاح و تهيئة السبخة. وقد تم إنجازه على مرحلتين:

المرحلة الأولى: تمت بين سنتي 2007 و2011 حيث أشرفت عليها وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية كصاحب منشأ مفوض لفائدة وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي وتمثلت في إنجاز أشغال المرحلة الأولى للمشروع بكلفة 30 مليون دينار والتي مكنت من توفير مسطح مائي على إمتداد 26 هكتار ومساحة قابلة للتهيئة تقدر بحوالي 116 هكتار مع تهيئة الطرقات والشبكات المختلفة.

المرحلة الثانية: تشرف عليها وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية كصاحب منشأ وتتمثل في أشغال فتح المسطح المائي مع البحر بكلفة 10.2 مليون دينار. وقد انطلقت الأشغال في شهر جانفي 2016 وتواصلت خلال سنة 2017 حيث بلغت نسبة الإنجاز حوالي 80% ومن المتوقع أن تنتهي الأشغال موفى شهر فيفري 2018.

كما شهدت سنة 2017 المشروع في إجراءات إحداث شركة الدراسات وتهيئة سبخة بن غياضة حيث تمت الموافقة من قبل مصالح رئاسة الحكومة على إحداث هذه الشركة في شكل "شركة خفية الإسم" وتم إعداد مشروع العقد التأسيسي للشركة وتحديد المساهمين في رأس مالها ونسبة المساهمة في انتظار عقد الجلسة العامة التأسيسية للشركة.

بخصوص تحديد الملك العمومي البحري والملك العمومي المينائي:

شهدت سنة 2017 مواصلة تحديد أجزاء من الملك العمومي البحري في عدة ولايات شملت سبخة بن غياضة بالمهدية وسبخة الساحلين وسبخة خنيس بولاية المنستير وسبخة أريانة وسبخة قلعة الأندلس من ولاية أريانة وسبخة سليمان من ولاية نابل ومنطقة أغير ومرفاً أغير من ولاية مدنين.

كما تم خلال سنة 2017 إصدار الأمر المتعلق بتحديد الملك العمومي المينائي لميناء الصيد البحري بالقربين وميناء الصيد البحري حاسي جلابة من ولاية مدنين وتحديد الملك العمومي البحري للميناء الترفيهي بقمرت من ولاية تونس.

بخصوص إسناد التراخيص المتعلقة بالتصوير الجوي:

عملاً بقرار وزير الداخلية ووزراء الدفاع الوطني والتجهيز والإسكان والنقل والسياحة والصناعات التقليدية المؤرخ في 06 أفريل 1995 المتعلق بالأنشطة الجوية السياحية والأشهارية قصد القيام بأشغال التصوير الشمسي أو السينماتغرافي الجوي، تم خلال سنة 2017 إسناد 28 رخصة للتصوير الجوي لعدد المشاريع التنموية والأنشطة الثقافية بطلب من الوزارات والمؤسسات المعنية والشركات المختصة في مجال التصوير الجوي.

2- بخصوص مشاريع إنجاز موانئ الصيد البحري كصاحب منشأ مفوض لفائدة وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري:

تقوم الإدارة العامة للمصالح الجوية والبحرية بإنجاز وتوسعة مشاريع موانئ الصيد البحري لفائدة وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري كصاحب منشأ مفوض. وقد تم خلال سنة 2017 الانتهاء من إنجاز توسعة ميناء الصيد البحري بالكتف بمدنين وتوسعة ميناء الصيد البحري بالشابة وتوسعة ميناء الصيد البحري بينزرت ومواصلة إنجاز حماية ميناء الصيد البحري بقابس وميناء الصيد البحري بسيدي منصور بصفاقس وانطلاق أشغال توسعة ميناء سيدي يوسف بقرقنة وتوسعة ميناء الصيد البحري بطابطة إلى جانب القيام بعدة دراسات لإعادة تهيئة موانئ الصيد البحري بصفاقس والمهدية وقلعة الأندلس وغار الملح.

العدد الرتبي	الولاية	بيان المشروع	كلفة المشروع (م.د)	نسبة تقدم المشروع	الملاحظات
1	بنزرت	أشغال توسعة وتهيئة ميناء الصيد البحري بينزرت	6,8	100%	انتهت الأشغال وتم الاستلام الوقتي في 03 ماي 2017
		أشغال إصلاح حوض رفع السفن 250 طن والرصيفين العائمين بالميناء	1,17	100%	تم الاستلام الوقتي للأشغال-15 أوت 2017
2	قابس	أشغال حماية ميناء الصيد البحري بقابس	22,2	75%	من المتوقع إتمام الأشغال في شهر مارس 2018
3	صفاقس	أشغال إنجاز ميناء الصيد البحري بسيدي منصور	19,8	25%	من المتوقع إنتهاء الأشغال موفى 2018
		أشغال إعادة تهيئة ميناء سيدي يوسف بقرقنة	32	10%	إنتهاء الأشغال في جوان 2019
4	مدنين	أشغال توسيع ميناء الصيد البحري بالكتف	5,3	100%	الاستلام الوقتي للأشغال-24 ماي

2017					
من المتوقع انتهاء الأشغال في شهر نوفمبر 2017	98%	10,7	أشغال توسعة وإصلاح ميناء الصيد البحري بالشابة	المهدية	5
إنتهت الأشغال-الاستلام الوقتي للأشغال في 7 نوفمبر 2017	100%	20	أشغال تهيئة واستصلاح خليج المنستير-خنيس	المنستير	6
إطلاق الأشغال في 12/9/2017	بداية الأشغال	53,9	أشغال توسيع ميناء الصيد البحري بطبلية		

3- تنفيذ ميزانية 2017 بخصوص المشاريع الراجعة بالنظر إلى وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية

قدرت إعمادات التعهد المرسمة بقانون المالية لسنة 2017 بـ 800 ألف دينار تم استعمالها كليا بنسبة 100% كما تم طلب إعمادات إضافية بقيمة 117 ألف دينار لتحويل خط كهربائي بسبخة بن غياضة وتم كذلك استعمال بقايا اعمادات تعهد لسنة 2016 بقيمة 773 ألف دينار لتكون جملة إعمادات التعهد المنجزة تقدر بـ 1690 ألف دينار أي ما يمثل نسبة 211% مقارنة بالاعتمادات المرسمة لسنة 2017.

كما قدرت إعمادات الدفع المرسمة بقانون المالية لسنة 2017 بـ 5000 ألف دينار تم صرفها بنسبة 100% وتم طلب إعمادات إضافية تقدر بـ 2500 ألف دينار تم صرف 2055 ألف دينار إلى غاية 25 ديسمبر ومن المتوقع أن يتم صرفها كليا مع موفى سنة 2017 لتكون جملة الدفعات المنجزة 7500 ألف دينار أي ما يمثل نسبة 150% مقارنة بالاعتمادات المرسمة لسنة 2017.